فرنسا ستعترف بحكومة سورية مؤقتة.. والعالقون يفرضون منطقة عازلة

الكاتب : الشرق الأوسط

التاريخ : 28 أغسطس 2012 م

المشاهدات : 4682

أكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، في كلمة له أمام مؤتمر السفراء بقصر الإليزيه، أمس، أن «فرنسا ستعترف بالحكومة المؤقتة لسوريا الجديدة ما إن يتم تشكيلها», في الوقت الذي أدى فيه وجود أكثر من 6000 عالق داخل الأراضي السورية، على الحدود التركية، إلى فرض ما يبدو انه «منطقة عازلة».

واعتبر هولاند أنه ينبغي «تكثيف الجهود لإجراء الانتقال السياسي سريعا»، داعيا المعارضة السورية إلى «تشكيل حكومة مؤقتة، جامعة وذات صفة تمثيلية يمكنها أن تصبح الممثل الشرعي لسوريا الجديدة». وأضاف: «نحض شركاءنا العرب على مساعدتها (المعارضة) في هذه الخطوة. إن الرهان يتجاوز سوريا، ويعني أمن الشرق الأوسط، وخصوصا استقلال واستقرار لبنان».

إلى ذلك, أكد وزير الدولة السوري لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر، في مؤتمر صحافي من طهران أمس، أنه «من حيث المبدأ، فإن اقتراح تنحي (الرئيس السوري بشار الأسد) مرفوض تماما, معتبرا أن «الأزمة السورية سوء تفاهم بين الشعب السوري والحكومة»، لكنه أكد استعداد دمشق لتلبية مطالب المعارضة عبر الحوار.

ميدانيا، تعدت حصيلة القتلى 200 شخص أمس في سوريا، في ظل توسع الاشتباكات بين القوات النظامية والجيش الحر بالعاصمة دمشق, فيما أعلن الجيش الحر عن إسقاط مروحية عسكرية تابعة للنظام كانت تشارك في العمليات العسكرية الدائرة في حي جوبر في قلب دمشق. وقالت «كتيبة البدر» التابعة للجيش السوري الحر في دمشق إنها أسقطت المروحية بواسطة مضادات للطيران، بينما كانت تقوم بقصف حيي جوبر وزملكا.

في غضون ذلك، برر مساعد وزير الأمن الإيراني حجة الإسلام خزاعي موقف بلاده في دعم نظام الرئيس السوري في مواجهة

الانتفاضة الشعبية التي تريد الإطاحة به، معتبرا أن واحدا من أسباب ذلك الدعم هو وقوف النظام السوري إلى جانب إيران خلال الحرب العراقية ـ الإيرانية.

المصادر: